رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو ٣٧٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة ٥١ الآيات ٥٠-٥٥

فاضل سليمان

اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية تلاتة وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الخامسة عشر من حلقات تدبر سورة الانفال افتح معي الاية خمسين والاية واحد وخمسين من سورة الانفال - 00:00:00

افتحوا معايا المصاحف واقرا معي خمسين وواحد وخمسين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - 00:00:25

الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولكل قارئ يتدبر القرآن عن قتلى الكفار يوم بدر وعن كل كافر ظلم المسلمين واضطهادهم وسخر من الاسلام زي كفار بدر ولو ترى اه لو شفت اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم - 00:01:06

اه لو شفت ملائكة الموت وهي بتتوفى ارواح الذين كفروا كنا هنشوف ايه لرأيتهم يفعلون شيئا عجيبا. ايه بقى هو؟ يضربون وجوههم وادبارهم. بيضربوهم وهم بيموتوا على وشهم بالاقلام صفع كده على الوجه - 00:01:42

وعلى الدبر يعني على المقعدة وادبارهم مش ظهورهم. كلمة الدبر يعني المقعدة يعني وهم بيموتوا بينضربوا بالاقلام والشاليت. بالمصري كده بالبلدي كده بعض المفسرين قالوا بيضربوهم بسياط من نار على ادبارهم. على ادبارهم. مع ان ما فيش دليل الناس يطوي النار ولا حاجة. بس هو - 00:02:06

اللي قال كده قالها انه مش قادر يحل مشكلة انه ده مش عذاب مؤلم ولا حاجة يعني الضرب على المقعدة مش شيء مؤلم زي مسلا ما حد يضرب في فم المعدة مسلا. او في الحنجرة مسلا مؤلم اكتر - 00:02:34

طب ليه يعني المقعدة دي عاملة زي المخدة يعني فاهمة الوجع فيها مش جامد يعني يا جماعة ده مش بالضرورة عذاب اليم ممكن ده يكون عذاب مهين ناس كانوا زعماء وقادة. اهانوا المؤمنين وظلموهم وسخروا من دينهم - 00:02:49

النهاردة وهم بيموتوا بتبدأ مرحلة جديدة هم اللي هيتهانوا فيها الضرب بالصفعة بالاقلام على الوش مهين جدا. مش بالضرورة مؤلم زي ضرب تاني لكنه مهين وبالشاليت على المقعدة مهين جدا. هذا عذاب نفسي. اكثر منه جسدي - 00:03:12

وعلى فكرة العذاب النفسي الطبيعي بتاعه انه مؤلم اكتر من الجسدي. مع انه نفسي الدليل على كده ايه؟ ان انسان ممكن ينتحر بانه يرمي نفسه تحت عجل القطر وهو يعلم انه سيشعر بالم رهيب وهو بيتفرم تحت عجلات القطار - 00:03:34

بس بيعمل كده ليه؟ عشان يوقف العذاب النفسي اللي اللي ناتج عنه الكآبة الشديدة اللي عنده. اذا العذاب النفسي بيبقى اشد على الانسان بكتير جدا من العزاب الجسدي بس ده بيتم امتى - 00:03:55

وهم داخلين النار علشان يعذبوا عذاب جسدي اسمع بقى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحسن العذاب الجسدي اهو المسلم نفسه ممكن طبعا لما يقرا الكلام ده كلام جامد اوي يقع في قلبه ايه - 00:04:12

هو مش كده كتير شوية؟ يعني ايه العزاب ده كله؟ نفسي وجسدي واهانات وحريق خلي بالك بقى آآ في الوقت ده هتسمع ربنا بيقول للكفار ايه بقى وهم داخلين مم - 00:04:39

ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد ما قدمت يداه يعني كسبه. يعني اللي هو اللي هو عمله بنفسه ذلك بما قدمت ايديكم. دي حصيلة اعمالكم من اقوال وافعال ونوايا سيئة - 00:05:00

ربنا ما زلمش حد ربنا لم يظلمكم. المفسرين هنا توقفوا عند كلمة ظلام. وان الله ليس بظلام للعبيد. ظلام على وزن فعال يعني كثير الفعل ربنا مش ظلام ده نفي للكثرة - 00:05:25

ونفي الكثرة لا يعني نفي القلة يعني لو قلنا فلان اكال ده مش معناه انه ما بياكلش خالص. لأ معناه انه ممكن يكون بياكل بس بطريقة معتدلة لكن فلان ليس اكال يعني ما بياكلش كتير لكن ممكن يكون بياكل - 00:05:45

لو نقول فلان ليس ظلام. يعني ما بيظلمش كتير. لكن ممكن يكون بيزلم طب ونعمل ايه؟ معقول؟ يعني وان الله ليس بظلام للعبيد. هل مع كامل ربنا ممكن يظلم بس شوية صغيرين؟ لأ برضو - 00:06:05

ليه؟ هناك عندنا ايات اخرى نفت الظلم تماما عن الله سبحانه وتعالى في سورة النساء ان الله لا يظلم مثقال ذرة. ذرة الذرة هي اصغر شيء اصغر شيء اسمه ذرة - 00:06:21

في الوقت ده كانت يمكن الذرة دي هي حبة الرمل. النهاردة الذرة هي الذرة بقى ماشي ازا ربنا لا يظلم اطلاقا وفي سورة يونس ان الله لا يظلم الناس شيئا - 00:06:41

ولكن الناس انفسهم يظلمون. الناس هي اللي بتظلم نفسها لكن ربنا لا يظلم ابدا اطلاقا وخدنا في سورة الكهف ولا يظلم ربك احدا. ربنا لا يزلم احد اطلاقا ولا فرعون ولا ابو جهل ولا اي حد خالص - 00:06:58

هيظلم. ربنا ما بيزلمش ليه؟ خل بالك ربنا بيقول اني حرمت الظلم على نفسي. ربنا جعل الظلم حرام عليه هو. ما حدش يقدر يعمل حاجة حرام له. ما حدش يقدر يعمل اللي ربنا حرام وحلال - 00:07:16

لكن ربنا عمل لنفسه هو حاجات ما يعملهاش. ربنا حرم الظلم على نفسه. ازا لا يظلم ربنا قال في سورة الزلزلة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:07:28

خلاص يبقى ازن ربنا لا يظلم اطلاقا امال ليه نفى الكثرة عن نفسه؟ وما قالش وان الله ليس بظالم للعبيد مش كان يبقى يعني اوقع يعني ده اللي متوقعينه لكن وان الله ليس بظلام للعبيد. ليه نفى الكثرة؟ ما نفاش القلة - 00:07:48

احنا لسه قايلين دلوقتي الاية فيها عذاب الاية خمسين عذاب نفسي وعذاب جسدي ربنا يا جماعة لو ظلم وهو لن يظلم ولا يظلم ابدا. لكن لو افترضنا انه هيظلم ربنا بيفعل كل شيء الى اقصى مدى - 00:08:12

ربنا بيرحم بس مش زي اي راحم هو ارحم الراحمين ربنا بيغفر بس مش زي اي غافر هو الغفور يعني يغفر يغفر الذنوب الكبيرة. وهو الغفار يعني كثير المغفرة مهما الناس غلطت وتستغفر بيغفر لها. في العقاب هو شديد - 00:08:36

العقاب كل حاجة لغاية الاخر كده. اقصى حاجة فيها فربنا لو ظلمه وهو لا يظلم ولن يظلم. لكن لو ظلم مش هيبقى ظلم عادي عدد الناس نفسها اللي بتعاقب. لو العقاب ده زلم - 00:08:57

ما فيش زالم هيقدر يعاقب العدد ده لازم يبقى ظلام لما واحد يزلم واحد او اتنين ما بنسميهوش ظلام فبنسميه طاغية. لما واحد يزلم ناس كتير بنسميه طاغية. لان اللي يزلم واحد او اتنين ظالم - 00:09:14

انما الطاغية عشان كده احنا في ترجمة جسور ظلام ترجمناها التايلاند يعني طاغية. ان ربنا ليس طاغية خلاص طيب التدبر الاخر بقى في الاية دي هو ليه اصلا ربنا بينفي عن نفسه الظلم - 00:09:33

ربنا مش محتاج انه ينفي عن نفسه الزلم ربنا مش محتاج يدافع عن نفسه ما يقول ان هو هيعاقب عقاب شديد. وهيدخل النار ولهم عذاب الحريق وما يقولش ان ده عشان هم قدمت ايديهم كده. ربنا لا يحتاج انه يدافع عن نفسه - 00:09:53

اللي يدافع عن نفسه وينفي عن نفسه الصفات السيئة. هم مش بس لازم يعني مش بس اكيد هو بيدافع عن نفسه من باب الضعف. لأ ممكن بيدافع عن نفسه من باب الحب. يعني انا لو معي ابني وقلت له احنا رايحين مشوار بس تعال نعدي على الشركة الاول. فدخلنا الشركة - 00:10:14

يعني تخيلوا كان انا املك شركة مسلا. ماشي؟ ودخلت الشركة دي ومعي ابني الصغير. فلما دخلنا فوجئنا بموزف بيعمل حاجة غلط جدا دور الشركة وانا مانعه انه يعمل كده قبل كده. ومدي له مليون تحزير وانه ما يعملش الحركة دي تاني. فلما دخلت انا وابني

فوجئنا به بيعمل كده فعاقبت عقوبة - 00:10:35
جديدة جدا. قلت له مسلا ايه مخصوم منك مسلا خمستاشر يوم او رفدت الراجل خالص. رفدته انا ممكن اشعر ان صورتي كبابا الكويس العادل اللي ما بيزلمش حد. ممكن تهتز في عينين ابني. فاقول للموزف ايه قدام ابني. وانا ما ظلمتش - 00:10:57
انا نبهتك قبل كده اكتر من مرة واديتك عدة انزارات. انا الكلام موجه لابني عشان مش عاوز صورتي اتهز عنده يهمني قوي علاقتي به دايما لاحظنا ان لما ربنا يتكلم عن العقاب الشديد - 00:11:19
يذكر انه ليس بظلام للعبيد ولا يظلم ربك احدا ينفي عن نفسه الظلم واشعر ان الجملة دي بتحمل في طياتها حب لي انا للقارئ المتدبر ان ربنا بيحبني فلا يريد اني اهلك باني اسيء الظن بالله - 00:11:38
وكأن ربنا بعد ما ذكر العقاب الشديد بتاع الكفار زكر للمؤمنين انه لا يظلم احدا علشان ما حدش يسيء الظن بالله. ومن يسيء الظن بالله يهلك خدتوا بالكم من دي - 00:11:59
اقروا كده معي تاني الايتين مع بعض ولو ترى ربنا بيكلم المسلم اهو. ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد. فتشعر ان انت شعورك كمسلم يشعر - 00:12:16
لا يستاهلوا ربنا ما ظلمش حد خلاص يفضل عندك حسن الظن بالله. والله اعلم اقرا معي كده بقى. هم آآ من اتنين وخمسين لخمسة وخمسين يلا اقرا معي من اتنين وخمسين لخمسة وخمسين - 00:12:41
كدأب الفرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:13:05
وان الله سميع عليم بدأ بال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون عون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون - 00:13:29
اداء بي ال فرعون والذين من قبلهم ذكرت مرتين في هذه الايات في الاربع ايات دول مرتين كدأب ال فرعون والذين من قبلهم ووردت ايضا مرة في سورة ال عمران - 00:13:57
اداء بال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب الدأب يعني ايه الدأب يعني العادة الامر المتكرر يقول لك بيعمل عمل دؤوب يعني مستمر معناها هنا ان الله - 00:14:19
فعل معهم ما فعل مع ال فرعون والذين من قبلهم زي قوم لوط وقوم عاد وقوم ثمود وغيرهم. من الاقوام اللي استحقت العذاب. هم كدأب ال فرعون والذين من قبلهم نفس اللي ربنا بيعمله مع معهم على الاقوام البائدة عملوا معهم مع كفار قريش - 00:14:44
ربنا هنا شبه مشركي مكة بهم. ليه ان بيجمعهم معهم تكذيب الرسول عليه الصلاة والسلام والكفر بايات الوحي والاستكبار كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله زي قوم فرعون بالزبط - 00:15:09
وزي عاد وثمود وكل دول وقوم لوط فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب الانفال فيها توكيد يعني تأكيد على قوة الله بذكر اسم القوي ان الله قوي بالتنوين يبقى اسم على طول - 00:15:33
اهو هتشوفوا لسه اما نيجي نتكلم في اسماء الله الحسنى. يعني ايه ازاي نعرف ده اسم ولا صفة؟ الاسم بيكون منون او معرف باالف واللام فاسم القوي وارد اهو. ماشي؟ - 00:15:58
ومؤكد بان حرف التوكيد ماشي مم اما اية ال عمران فتنتهي بايه والله شديد العقاب اية ال عمران اهي بدأ بال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب - 00:16:12
ان خلي بالك هيئة الانفال اللي هي تنتهي بان الله قوي شديد العقاب جاية في سياق الكلام اساسا عن مشركي قريش وهزيمتهم في بدر فربنا بقوته ذكر انه قوي. هم - 00:16:43
بقوته انزل شديد عقابه على بعضهم فقط اللي استحقوا العذاب وترك الاخرين لانه يعلم انهم سيؤمنون في السنوات القليلة القادمة كلهم كذبوا بايات الله على اختلافها ال فرعون ومجرمين قريش والاقوام الاخرى البائدة لكن - 00:17:06

منهم اللي كذب بالايات الحسية يعني المعجزات. زي كده فرعون اللي كذب بمعجزات موسى كلها ومنهم اللي كذب بايات الوحي اللي كذب بالقرآن واللي كذب بالتوراة واللي كذب بالانجيل واللي كذبه بايات كونية تدل على قوة الله وعظمة الله وعلم الله وحكمة الله - 00:17:34

الهيئات الكونية زي السماء والارض والنجوم والشمس والقمر ونزول الماء من السماء وكل ده تلاتة وخمسين ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم - 00:18:00

ذلك يعني العلة عشان كده دي العلة اللي بسببها ربنا عاقب عقاب شديد. هو ان الناس اللي بتغير نفسها من الفطرة الصافية ربنا فطر الناس فطرة الله التي فطر الناس عليها - 00:18:25

قدرة على تحديد الصح من الغلط تحديد الحق من الباطل لكن الناس بتفسد فطرتها بنفسها فبتغير حتى يغيروا ما بانفسهم فتبدأ تقبل الظلم. على فكرة وجود الظالمين شيء عادي اللي مش عادي ان يكون الظالم عنده حاضنة شعبية - 00:18:45

ان يكون الظالم معه شعب معه نص شعب معه ربع شعب. ما ينفعش دي المشكلة دي معناها ان الفطرة فسدت ان الناس تحب الظلم تنصر الظلم تقبل الكفر تقبل الشرك - 00:19:07

الفترة السليمة لا تقبل هزا. لا تقبل الا التوحيد. لا تقبل الا العدل شوف في سورة الروم ربنا بيقول فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق - 00:19:23

الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يبقى الفترة السليمة لا تقبل الا الدين القيم. القيم يعني المستقيم هي دي فطرة الله التي فطر الناس عليها اللي هي لا تقبل الا ملة ابراهيم. لا تقبل الا التوحيد - 00:19:44

طب الناس اللي بتقبل غير كده عملت ايه ؟ بوزت فطرتها ربنا بيقول ايه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. طب ما فيش ابوين هيؤسلمانه! يعني هو مش هيبقى مسلم؟ لأ - 00:20:03

لأ هو على الفترة يعني مسلم ازا الانسان ربنا بينعم عليه بفطرة سليمة وهو بيخربها فيبدأ يقبل الشزوز في كل شيء. الشزوز في قائد الشزوز في طريقة الحياة. الشزوز في العلاقات مع الناس - 00:20:26

لا يمكن ربنا يعذب ناس بريئة. لا يمكن اقرا بقى كده تاني معي بالمفهوم ده. ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم يبقى هم اللي بيبدأوا بالشر - 00:20:45

وان الله سميع عليم. سميع يسمعهم وهم يمكرون بالمؤمنين. ويمكرون ويمكر الله. والله خير الماكرين عليم بالمكر بتاعهم وبالتدبير بتاعهم وبكل حركة وبكل سكنة. ربنا مش بس بيعرف حركتك بتتحرك بيعرف سكانك لما بتسكن كمان. كل حاجة بتتعمل لمحاربة هذا الدين ربنا يسمعها ويعلمها - 00:21:06

اربعة وخمسين اداء بال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون فكل كانوا ظالمين تشعر ان الاية دي تكرار للاية اتنين وخمسين بس هي مش تكرار - 00:21:36

ركز معي يا كريم. كريم اللي سألني في الموضوع ده امبارح ولا اول امبارح. قلت لك مش هقول لك مش هجاوبك غير لما نيجي للايتين دول تشعر ان اربعة وخمسين تكرار لاتنين وخمسين بس هي مش تكرار - 00:21:55

حطهم قصاد بعض كده وركز كده الاية اتنين وخمسين بتتكلم عن الكفر بايه؟ والاية اربعة وخمسين بتتكلم عن الكفر بايه قبل ما يجيب اتنين وخمسين نقرا اربعة وخمسين مع بعض اهي. كدأبي ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتي مين؟ ها؟ ربهم - 00:22:07

اه طب ما هي هي لأ مش هي هي اتنين وخمسين ركز. كدق بال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله الله هو فيه فرق؟ اه طبعا. فيه فرق اتنين وخمسين بتتكلم عن الكفر باالوهية بالوهية الله. الخالق العظيم الجبار - 00:22:25

اربعة وخمسين بتتكلم بالكفر عن الكفر بربوبية الله بص اتنين وخمسين كده بال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله. فكانت النتيجة ان الله القوي القوي من صفات من اسماء الجلال من من صفات الالوهية. عاقبهم عقابا شديدا - 00:22:46

فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب انما الاية اربعة وخمسين بتتكلم عن ربهم ربهم اللي بيرزقهم ويحفزهم ويحميهم اللي يستحق منهم الشكر والحمد فلما يكفروا به من ربهم - 00:23:14

يتركهم لشوية مية تغرقهم. مجرد انه سحب منهم صفة الربوبية اللي هي الحفظ كذبوا بايات ربهم بدل ما يؤمنوا بربهم ويشكروا نعمة ربهم ويصلوا لربهم لأ كذبوا ايات ربهم. فاهلكناهم بذنوبهم - 00:23:36

واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين كل دول كانوا ظالمين كلهم ظالمين. الله لا يظلم ابدا. لكن كلهم وكل كانوا ظالمين ظالمين لانفسهم بالشرك. ربنا قال ان الشرك لظلم عظيم - 00:24:05

وظالمين للناس يأكلون حقوق الناس. قوم فرعون استعبدوا بني اسرائيل اللي هم الامة الاسلامية في الوقت ده اصلا قوم شعيب ظلموا الناس بالغش في المكيال قريش استبدوا سياسيا. فحاربوا الدعوة ولم يتركوا للمسلمين حرية التعبير ولا حرية العقيدة. عن دول - 00:24:25

عندهم تلتمية وستين صنم حوالين الكعبة. انتم فاكرين ان قريش كانوا بيعبدوا تلتمية وستين صنم؟ لا ابدا. كل قبيلة جايبة الصنم بتاعها حطاه اللي قريش ما بتعبدوش بس سايبينهم ليه - 00:24:48

حرية العقيدة. انما مع المسلمين لأ حرية العقيدة دي حلال لكل الناس انما احنا لأ الظالمين دول يا جماعة اسوأ من الحيوانات. ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون - 00:25:01

مش قلنا ان كل ما يتحرك على الارض دابة بيدب على الارض الانسان دابة من الدولة لكن نادرا ما ما تستخدم كلمة الدواب للانسان شر الدواب يعني اكثرها شرا. ان شر الدواب - 00:25:25

يعني اكثر الدواب شرعا لكن العرب لا تقول اشر في حاجة اسمها صيغة افعل التفضيل. اقول فلان افضل من فلان. يعني اكثر منه فضلا فلان احسن من فلان فلان اطول من فلان - 00:25:46

فلان اقصر من فلان. فلان اقوى من فلان لكن في الشر ما اقولش فلان اشر من فلان. اقول فلان شر من فلان وفي الخير نفسه كده ما اقولش فلان اخير من اقول فلان خير من فلان. فالعرب تحذف الهمزة - 00:26:02

الشر والخير في صيغة افعل التفضيل ودي من الاستثناءات. على فكرة اللغة العربية مليانة استثناءات القواعد في اللغة العربية مليانة استثناءات. وكذلك على فكرة في روايات كثيرة من روايات اخرى مسلا رواية ورش كثيرة فيها الاستثناءات. عشان كده الناس دايما تسأل - 00:26:20

هو ليه حفصة هي المنتشرة؟ لان حفص اكثر قراءة منضبطة بالقواعد واستثناءاتها قليلة جدا جدا جدا فاستسهالا عشان هتبقى سهلة على العيال دي وهي بتتعلم انتشرت حفصة اكتر. طيب نرجع بقى ان شر الدواب عند الله هم مين؟ الذين كفروا. يا خبر ابيض - 00:26:39

اكثر شراء من دواب زي الاسود والنمور والثعالب والذئاب. ايوة اه. اكثر شرا فهم لا يؤمنون على الاقل الدواب التانية على الاقل الحيوانات بتعبد ربنا. وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون - 00:27:04

تسبيحهم. انتم اللي مش عارفين الاشياء دي والحيوانات دي بتسبح ازاي كل قد علم صلاته وتسبيحه. كل شيء عارف ازاي يصلي وازاي يسبح. انتم اللي مش عارفين هم بيصلوا ويسبحوا ازاي - 00:27:24

لكن دول اقل من الحيوانات دية لا يستخدمون عقولهم لمقارنة الاسلام بالاديان الاخرى اللي موجودة مع ان لا يوجد دين يستطيع الوقوف على رجلين اذا قورن بالاسلام خاصة بقى لما نبقى بنتكلم عن عباد اصنام كمان يعني - 00:27:39

فهم في عدم استخدام عقولهم زي الحيوانات لكن الحيوانات ما عندهاش عقول تستخدمها اصلا لكن هم بني ادمين وربنا اداهم عقول وهم غيروا نفسهم وقرروا تعطيل هذه العقول وده يرجعنا للاية تلاتة وخمسين تاني ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة - 00:28:02

انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم هم اللي غيروا استخدام العقل بدل ما يشكروا نعمة العقل بانهم يستخدموها في ما يرضي

الله لأ هم عطلوا نعمة العقل فغيروا هذا في انفسهم - 00:28:28
خلاص؟ التدبر عندي هنا النهاردة ان ده شيء يحذرني من عدم شكر النعمة. ما هو النعمة اما تشكر واما تكفر ليرى االشكر ام اكفر؟ هذا من فضل ربي ليرى االشكر ام اكفر؟ الشكر عكسه عكس الكفر - 00:28:49
شكر النعمة يبقى باستخدام النعمة فيما يرضي الله كفر النعمة باستخدام النعمة فيما يغضب الله. يعني انسان ربنا ادى له مال يشكر نعمة المال ازاي مش بانه يجيب سبحة بعداد ويقول عشر تلاف مرة الحمد لله كل يوم ما يكفيش ما ينفعش. لأ شكر نعمة المال بانفاق المال في - 00:29:06
حاربت الجوع والفقر والظلم هو لازم ده اسمه الشكر نعمة المال باستخدام المال فيما يرضي الله. وبرضو قل الحمد لله عشر تلاف مرة ما فيش مشاكل لكن تقولها بس باللسان لا دا مش شكر النعمة - 00:29:32
طيب كفر نعمة المال ازاي؟ بان الانسان يبقى مسرف ومبذر وينفق امواله على الراقصين والراقصات ده كفر نعمة المال او يمسك عن الفقراء ولا يخرج زكاة المال يبقى كفر نعمة المال - 00:29:48
فاذا ربنا غير حاله من الغنى للفقر لا يلومن الا نفسه. لان ربنا قال ذلك بان الله لم يكم اغير النعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم - 00:30:10
على طول واحد انسان اداه ربنا ادى له صحة وادى له قوة. يستخدم صحته وقوته في مساعدة الضعفاء او دفع الظالمين عن المظلومين. كده يبقى شكر نعمة الصحة وشكر نعمة القوة. لكن اذا استخدم صحته وقوته في الظلم وفي البلطجة وفي التجبر يبقى كفر - 00:30:30
من نعمة الله اذا ربنا سلب منه هذه النعمة نعمة الصحة ونعمة القوة لا يلومن الا نفسه ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون فهم لا يؤمنون المقصود بهم الكفار الذين لا يرجى ايمانهم - 00:30:52
اللي بينفقوا اموالهم ليصدوا عن سبيل الله وبيعملوا كل ما يستطيعوا لمحاربة الاسلام باقي شيء واحد بقى قبل ما نقفل تكرار ضرب المثال بفرعون في الكفر والظلم في القرآن كله كده - 00:31:13
مش بس في الامثال فرعون ذكر اربعة وسبعين مرة في القرآن الكريم قوم نوح اربعتاشر مرة ستة وعشرين مرة. عاد تلاتة وتلاتين مرة هو ما فيش غير فرعون ولا ايه - 00:31:29
عارفين المصري اللي قاعد كل شوية في السعودية يسمع الخطبة يجيب فيها الراجل بيضرب مسل بفرعون بيقول هو ما فيش غير فرعون يا عم ولا ايه! يعني خدته الحماية الوطنية كده - 00:31:45
ليه فرعون هو اكثر مثال ذكر للقادة الجبابرة ليه عارفين الاجابة سمعتم قبل كده وزارة السياحة في مصر وهي بتروج وتعمل دعاية لمصر فبتقول مصر فيها ثلث اثار العالم وده حقيقي - 00:31:55
مصر فيها تلت اثار العالم صح صح هو ده السبب بقى اللي عشانه فرعون جه اربعة وسبعين مرة ربنا لما هيضرب مثال في قدرته وقوته في اهلاك الجبابرة ما ينفعش يضرب مثال بقوم انت ما تعرفش قوتهم قد ايه - 00:32:15
لازم يضرب مثال بقوم اثار الحضارة بتاعتهم باقية وموجودة باالالاف. من الاف السنين الحضارة الفرعونية هي اكثر حضارة اثارها ما زالت موجودة بغزارة اهرامات ومسلات ومعابد وقبور. فيها مومياوات محنطة وكأنها ماتت امبارح. فربنا بيضرب مثال باكثر - 00:32:34
حضرات القديمة تقدما اللي اثارها شاهدة حتى اليوم على قوتها واحد بيروح حتت كده في اوروبا وبتاع هنا في اثار رومانية هنا في اثار نروح نشوف الاثار ده ايه شوية حاجات مكسرة في الارض اثار وعاملين حواليها بقى بتاع وحاطين لك يافطة حواليها بتنور وبتحكي لك الحكاية بتاعة البتاعة اللي محطوط في الارض دي - 00:33:04
هي دي اثار دي ؟ لأ. لكن ربنا يضرب المثل بحضارة موجود اثرها حتى الان حتى نعرف قوة الله اداء بي ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين - 00:33:27

يبقى ده كده مثال مؤثر. احنا شايفين بعينينا الحضارة دي وازاي ربنا القوي العظيم هدها اغراقهم كلهم اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما - 00:33:49

تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا وامواتنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك - 00:34:10

صالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا - 00:34:30

وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:35:01

بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حق - 00:35:21

في كتابك تلوناه او تدبرناه. اي بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم. وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد - 00:35:41

الاقظى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق - 00:36:01

لهما رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا يا ربنا بمعرفتك. وامتنا يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا - 00:36:21

محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:36:41